

الملخص: في سياق تسارع التحضر في الصين وانتقال مركز ثقل الحوكمة إلى مستوى المجتمع المحلي، أصبحت مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة حاملاً مهماً لتلبية احتياجات السكان المتنوعة ورفع كفاءة الخدمات العامة القاعدية، غير أن بناءها وتشغيلها يواجهان تحديات متعددة. ينطلق هذا البحث من منظور التجديد الحضري ليحلل بصورة منهجية الصعوبات الجوهرية لهذه المرافق في استخدام الفضاءات القائمة، والتكيف الديناميكي للوظائف، والتشغيل المستدام. وتبين الدراسة أن بناء المرافق الراهن مقيد بندرة موارد الأرض، ونقص التجهيزات في الأحياء القديمة، وضعف التكامل والمرونة في الاستجابة للاحتياجات الوظيفية؛ أما على مستوى التشغيل، فتبرز مشكلات ضعف التنسيق بين الفاعلين المتعددين واختلال التوازن بين التكاليف والعوائد. وتقتصر الدراسة دمج الموارد القائمة عبر أعمال مركزة لمعالجة مواقع الفضاء، وتعميم مجمعات خدمات مجتمعية متعددة الوظائف؛ والتركيز على احتياجات كبار السن والأطفال، وبناء تخطيط مرّن للمرافق وآلية مواءمة ديناميكية؛ وابتكار استراتيجيات تشغيل سوقية تقوم على «تقديم التشغيل» لمطابقة الطلب، و«التشغيل بالعلامة» لتنشيط الحيوية، و«المزاوجة بين الربح وغير الربح» لتحقيق التوازن بين الشمول العام والعائد الاقتصادي. وتؤكد الدراسة ضرورة بناء آلية تعاونية تجمع بين توجيه الحكومة، ودفع السوق، ومشاركة المجتمع، من أجل تجاوز اختناقات مثل «البناء بلا استخدام» و«الاستخدام غير القابل للاستمرار»، بما يعزز كفاءة خدمات المرافق، ويحقق التشغيل المستدام، وينشط اقتصاد المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: التجديد الحضري؛ مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة؛ استخدام الفضاء القائم؛ التشغيل المستدام

تصنيف المكتبة الصينية: TU984؛ رمز الوثيقة: A

DOI: 10.16361/j.upf.202501010؛ رقم المقال: 07-0071-01(2025)3363-1000

نبذة عن المؤلفين: ZHANG Jing، المخططة العامة السابقة في الأكاديمية الصينية للتخطيط والتصميم العمراني، ومخططة عمرانية عليا بدرجة أستاذ. البريد الإلكتروني: zhangj@caupd.com، ZHAO Zhenle، مخطط عمراني في معهد التصميم الحضري بالأكاديمية الصينية للتخطيط والتصميم العمراني، WANG Yingnan، نائبة المخطط العام ومهندسة عليا بدرجة أستاذ في معهد التصميم الحضري بالأكاديمية الصينية للتخطيط والتصميم العمراني؛ MA Yunfei، مخطط عمراني في معهد التصميم الحضري بالأكاديمية الصينية للتخطيط والتصميم العمراني؛ XI Kaiyue، مساعدة مخطط عمراني في معهد التصميم الحضري بالأكاديمية الصينية للتخطيط والتصميم العمراني.

في ظل تسارع التحضر في الصين، يمثل المجتمع المحلي فضاءً مهماً للحياة اليومية للسكان ووحدة أساسية للحوكمة الاجتماعية، وترتبط عملية تحديده وتنميته مباشرة بجودة معيشة الناس. وتشير الدراسات إلى أن سكان المدن في الصين يقضون نحو 75% من وقتهم داخل المجتمع المحلي، وأن نحو 70% من سكان الصين سيعيشون في مجتمعات محلية بحلول عام 2035 [1]. وفي الوقت الراهن تواجه المجتمعات المحلية عموماً نقصاً في عرض المرافق، وتأخراً في الإدارة، وضعفاً في كفاءة التشغيل؛ ولم يعد النموذج التقليدي الذي تقوده الحكومة قادراً على تلبية احتياجات السكان المتنوعة وعالية الجودة، مما يقتضي بصورة عاجلة إدخال آليات تشغيل سوقية. وبناءً على قرارات اللجنة المركزية للحزب ومجلس الدولة، أصدرت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح مع الإدارات المعنية خلال عامي 2023 و2024 وثائقاً سياساتية متتابعة، منها «خطة تنفيذ مشروع بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية» (ويشار إليها لاحقاً بـ«الخطة») و«دليل بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية (للتجربة)» (ويشار إليه لاحقاً بـ«الدليل»)، لتوجيه المناطق في دفع بناء هذه المرافق بثبات. وتقوم مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة أساساً على إدخال مرافق وظيفية وخدمات ملائمة في الفضاءات العامة للمجتمع أو الحي السكني، بحيث توفر داخل نطاق مشي مناسب للسكان خدمة واحدة أو أكثر مثل رعاية المسنين، ورعاية الأطفال، ووجبات المجتمع، والخدمات المنزلية الميسرة، والخدمات الصحية، والرياضة واللياقة، والثقافة والترفيه، وألعاب الأطفال، بما يلبي على نحو أفضل حاجات السكان إلى الخدمات العامة والحياة الكريمة. وتمتاز هذه المرافق بقربها من الجمهور، وطابعها العام والشامل، وتنوع وظائفها، وسهولة الحصول على خدماتها.

بوصفها فريق الدعم الفني لبناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة، شاركت الأكاديمية الصينية للتخطيط والتصميم العمراني بعمق في بحوث السياسات ذات الصلة، وإعداد الأدلة الفنية، وتوجيه الممارسات المحلية. وقد راكمت خبرة غنية في فهم صعوبات بناء هذه المرافق وفي استكشاف آليات التشغيل المستدام، وشكلت تصوراً منهجياً حول ذلك. ومن منظور التجديد الحضري، يحل هذا المقال بعمق صعوبات وتحديات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وتشغيلها، وينظم المشكلات القائمة، ويقترح مسارات للحل، بهدف توفير إسهام نظري ومرجعية عملية للتنمية عالية الجودة لهذه المرافق في مختلف المناطق.

1 تحليل التحديات التي تواجه مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة في الصين

1.1 اتجاه التطور: انتقال مركز ثقل الحوكمة الاجتماعية إلى القاعدة

في العصر الجديد، يواصل مركز ثقل الحوكمة الاجتماعية في الصين الهبوط نحو المستوى القاعدي. فمنذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، أشار الأمين العام شي جين بينغ إلى أن «المجتمع المحلي هو الأساس القاعدي؛ ولا يثبت البناء الوطني إلا إذا كان أساسه راسخاً»، وشدد على «وضع مزيد من الموارد والخدمات والإدارة في المجتمعات المحلية، لتقديم خدمات أكثر دقة وتفصيلاً للسكان». وفي هذا السياق، أصبحت مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة حاملاً مركزياً يستوعب تحول الحوكمة، إذ يتعين عليها أن تدمج، ضمن فضاء محدود، وظائف متعددة تشمل رعاية المسنين، وحضانة الأطفال، والثقافة والترفيه، والرعاية الصحية. ويجعل هذا الاتجاه نحو تكامل الخدمات تشغيل المرافق أمام تحديين متلازمين: تلبية الاحتياجات المتميزة والمتزايدة للسكان، وتجاوز تناقضات عرض الخدمة في ظل قيود الموارد. ومن ثم أصبح تحقيق تنويع الخدمات ومواءمتها الشخصية تحت قيود الموارد هو الصعوبة الأساسية في بناء هذه المرافق وتشغيلها.

1.2 تحديث الرصيد القائم: مآزق أراضي البناء ونواقص تجهيزات المجتمع المحلي

أصبحت ندرة موارد الأرض الحضرية عاملاً رئيسياً يحد من بناء مرافق الخدمات العامة المجتمعية. وتظهر بيانات المكتب الوطني للإحصاء أن مساحة عرض الأراضي السنوية في مئة مدينة صينية انخفضت بين عام 2020 ويونيو 2024 من 1.35 مليار م² إلى 1.03 مليار م²، أي بنسبة 23.7% [2]، مما يجعل تحويل الفضاءات القائمة الحاملة الرئيس لبناء مرافق الخدمات المجتمعية. وفي الوقت نفسه، تجاوز إجمالي مساحة الأحياء القديمة في الصين حتى عام 2022 أربعة مليارات م²؛ وكشف الفحص الحضري لعام 2023 عن نواقص واضحة في المرافق: 38% من المجتمعات تفتقر إلى مرافق خدمة المسنين، و57% تفتقر إلى مرافق رعاية الأطفال، و35% لا تملك ساحات نشاط عامة، و50% تفتقر إلى إدارة العقارات. لذلك تبرز الحاجة الملحة إلى استكمال وظائف الخدمة ونظام الحوكمة عبر تحديث الفضاء.

1.3 الطلب الوظيفي: التكامل والقدرة على التكيف المرن

مع تقاوم شيخوخة السكان في الصين واستمرار انخفاض معدل المواليد [3]، يزداد بروز التناقض البنوي بين العرض والطلب في مرافق الخدمات العامة المجتمعية. فالنموذج القائم على العرض العام الموحد لم يعد قادراً على التكيف مع تنوع احتياجات السكان، بينما توجد فجوة واضحة بين نظام التخطيط الثابت والتطور الاجتماعي الديناميكي. وتشكل الاحتياجات المتخصصة لكبار السن في الرعاية الصحية والتمرير والخدمات الثقافية، والاحتياجات الصلبة للأسر الشابة إلى خدمات الحضانة، والطلب المركب على خدمات قريبة من المسكن نتيجة تعميم الترفيه للجميع [4]، مجتمعة القوة الدافعة المحورية لترقية مرافق الخدمات المجتمعية في المرحلة الجديدة. ومن الضروري بناء نظام مرافق مجتمعية يتمتع بقدرة تكيف مرنة، وخصائص وظيفية مركبة، وآلية مواءمة ديناميكية، ليستجيب للاحتياجات الاجتماعية المتغيرة باستمرار.

1.4 الإدارة والتشغيل: الإدارة الدقيقة وتحسين التشغيل

يرتبط عرض الخدمات العامة المجتمعية في الصين ارتباطاً وثيقاً بنظام السكن. ففي فترة الاقتصاد المخطط تشكل نمط تشغيل يقوم على «هيمنة وحدة العمل، مع نظام المجمعات المغلقة أساساً، ونظام الشارع واللجان السكنية مكماً»؛ وبعد تسليح السكن تحول النمط إلى هيمنة الحكومات المحلية، غير أن القيود المالية وحدود الاختصاص أدت على نطاق واسع إلى نقص عرض الخدمات وتراجع جودتها [5]. وتواجه مرافق الخدمات العامة المجتمعية حالياً ثلاث صعوبات تشغيلية: أولاً، تعقد بنية الملكية وتماييز مطالب الفاعلين المتعددين يؤديان إلى فشل الحوكمة التعاونية [6-8]؛ ثانياً، يبرز عدم التوافق في الموارد المكانية، إذ تتعايش قيود المساحة في تجديد الأحياء القديمة مع انخفاض كفاءة استخدام مرافق الأحياء الجديدة [9]؛ ثالثاً، يحدث اختلال التوازن بين كلفة التشغيل وعوائده من دافعية رأس المال الاجتماعي للمشاركة [10]. وفي هذا السياق، أصبح بناء إطار للحوكمة الدقيقة وابتكار نماذج تشغيل تعاونية متعددة الفاعلين مساراً ضرورياً لتجاوز مآزق كفاءة تشغيل مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة.

2 مراجعة البحوث حول بناء مرافق الخدمات المجتمعية وتشغيلها في الصين

ما تزال الدراسات المخصصة لموضوع «مرافق الخدمات المدمجة» في الصين قليلة. وقد بلغ عدد الوثائق الناتجة عن البحث في قاعدة CNKI عن موضوع «مرافق الخدمات المدمجة» للفترة 1988-2024 نحو 106 وثائق، يتركز معظمها على مرافق خدمة المسنين (الشكل 1) [11-13]. وبعد صدور «خطة تنفيذ مشروع بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية» عن اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح عام 2023، بدأت تظهر مقالات تفسر السياسات ذات الصلة، غير أنه لا توجد حتى الآن دراسات منهجية تغطي كامل السلسلة من بناء هذه المرافق إلى تشغيلها.

2.1 مراجعة بحوث بناء مرافق الخدمات المجتمعية

أنجز عدد غير قليل من الباحثين دراسات حول «مرافق الخدمات المجتمعية». وبالبحث في قاعدة CNKI عن موضوع «مرافق الخدمات المجتمعية» خلال الفترة 1988-2024، بلغ عدد الوثائق ذات الصلة 4766 وثيقة، وظهر اتجاه نمو مستمر بعد عام 2005 (الشكل 2). وقد ركزت الدراسات المبكرة (1988-2011) على الخصائص الذاتية للمرافق مثل أنواعها [14]، ومعايير بنائها [15-16]،

وتقييم تخطيطها المكاني [17-19]. وبعد عام 2012، وفي مواجهة عيوب المرافق التقليدية من قبيل «توزعها المتناثر، وعدم اكتمال وظائفها الداعمة، وصغر حجمها، وانخفاض مستواها»، وعجزها عن «مراعاة احتياجات النشاط لفئات مختلفة من العمر والمهنة» [20] وعدم قدرتها على تلبية احتياجات السكان ذات المستوى الأعلى، تحولت البحوث نحو مسارات التحسين في سياق التجديد الحضري، وتشكلت ثلاثة اتجاهات تطويرية: الأول هو التكتيف المكاني؛ فقد اقترح LEI Cheng وآخرون [21] نموذج العرض المركز عبر «المجمع المجتمعي»، ودعت [22] LIU Xuejiao إلى الاستخدام المختلط للأرض، واقترح XIAO Feiyu وآخرون [23] أن تكون المرافق مركبة ومتنوعة وظيفياً ومركزة مكانياً على نحو مناسب، بينما شدد YU Yifan [24] على أن الإعداد المشترك للمرافق يعزز تقاسم الموارد. والثاني هو مرونة التهيئة؛ إذ أكد HU Pan وآخرون [25] ضرورة بناء إطار تنظيم ديناميكي زمني-مكاني. والثالث هو دقة الخدمة؛ إذ ركز YU Li وآخرون [26]، و HU Gangyu وآخرون [27]، و HUANG Jianzhong وآخرون [28] على التجديد الملائم للمسنين، وناقشوا أساليب تهيئة مرافق الخدمات المجتمعية المتكيفة مع احتياجاتهم؛ كما استكشف ZHANG Jing وآخرون [29] تهيئة مرافق صديقة للأطفال، مؤكداً على أهمية خدمات مرافق خدمات عامة مجتمعية ترفع من نمو الأطفال.

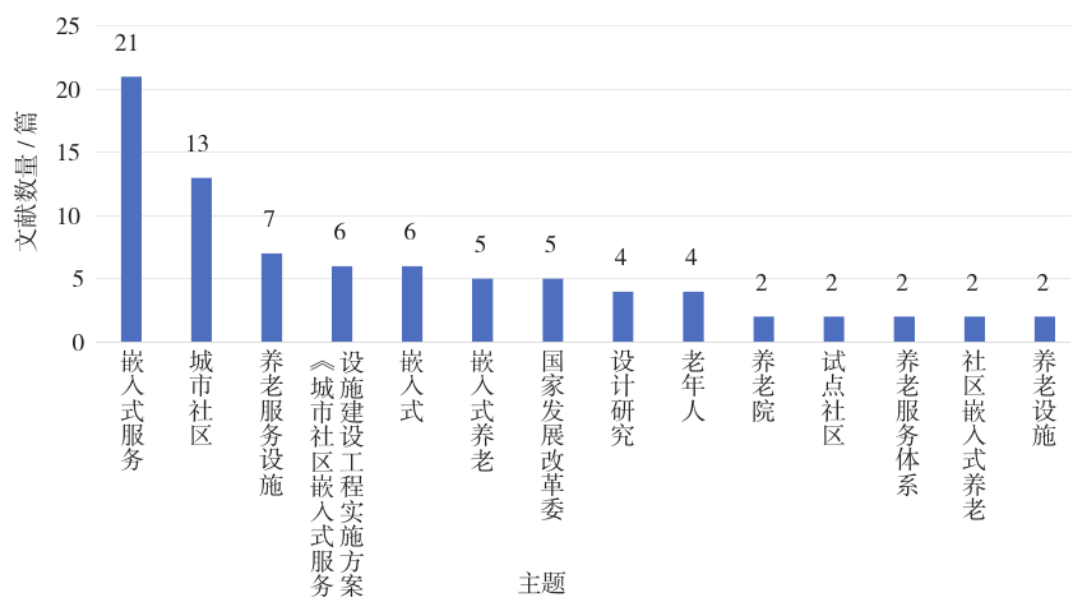
تظهر في البحوث الصينية القائمة حول بناء مرافق الخدمات المجتمعية نواقص واضحة: أولاً، تركز على التحليل المكاني الثابت وتفتقر إلى استجابة منهجية للتغير الديناميكي في الطلب؛ ثانياً، توجد فجوة عملية بين التخطيط والتصميم من جهة، والإدارة والتشغيل من جهة أخرى، مع عدم دمج كافٍ لاحتياجات الفئات المتعددة؛ ثالثاً، لا تزال مسارات الابتكار في تركيب وظائف المرافق ضمن التجديد الحضري غير مستكشفة بما يكفي.

2.2 مراجعة بحوث تشغيل مرافق الخدمات المجتمعية

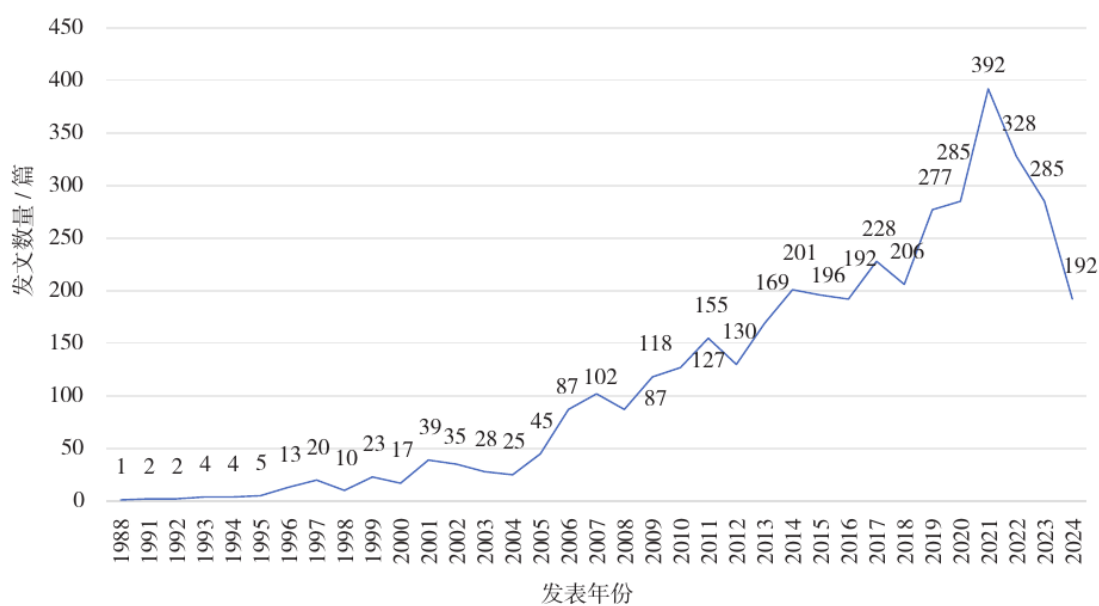
الدراسات التي تتناول مرافق الخدمات المجتمعية من زاوية التشغيل قليلة نسبياً. ففي نتائج البحث بقاعدة CNKI عن موضوع «مرافق الخدمات المجتمعية»، بلغ عدد الوثائق عند البحث عن «التشغيل» خلال الفترة 1988-2024 نحو 156 وثيقة (الشكل 3). وتظهر هذه الدراسات ثلاث مراحل: ركزت مرحلة 2011-2017 على إدخال خبرات اليابان في مرافق رعاية المسنين، مثل طرح PENG Lili [30] نموذج الرعاية التعاونية المتخصصة. وفي مرحلة 2017-2019 اتسع المجال من المسنين إلى أنواع متعددة من المرافق، مثل إدخال LEI Cheng وآخرين [10] مفهوم الحوكمة في كامل مسار العرض والطلب على مرافق الخدمات المجتمعية، وطرح WANG Jing وآخرين [31] استراتيجيات تخطيط مراكز الجوار عالية الجودة واستجابات التنفيذ والتشغيل. أما في مرحلة 2019-2024 فقد تنوعت الرؤى والمضامين؛ فقد حلل GENG Yuzhou وآخرون [32] خلفيات التجديد الحضري والمجتمعي ومسارات تشغيل مرافق الخدمات العامة في بلدان نموذجية، واقترحوا آلية تشاور بمشاركة فاعلين متعددين؛ وربط LIU Jiayan وآخرون [33] بين مفهوم دائرة الحياة المجتمعية ودراسة عدة مجتمعات مجتمعية في مدن صينية، واقترحوا استراتيجيات تشغيل من منظور تكامل التخطيط والبناء والإدارة؛ واستفاد ZHAO Wei [34] من آلية تكون المجتمعات المجتمعية في سنغافورة ومن دلالاتها التخطيطية، واقترح أن تعزز الصين آلية تشغيل مستدامة تقودها الحكومة وتشارك فيها أطراف متعددة.

توجد في البحوث القائمة ثلاث محدوديات: الأولى أن الاستفادة من الخبرات الأجنبية لا تزال غير كافية في مواءمتها مع بيئة التشغيل المحلية؛ والثانية أن الدراسات تتركز أكثر من اللازم في مجالات محددة مثل مرافق المسنين، وتفتقر إلى دراسات نظامية عابرة للأنواع، مما يضعف قابليتها للتعميم والتكيف؛ والثالثة أن حلقات أساسية مثل آليات التنسيق بين الفاعلين المتعددين، والاستدامة المالية، وتقييم التشغيل، لم تتشكل حولها أطر تحليلية منهجية. وفي هذا السياق، يمكن لبحث مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة أن يبني، عبر مسار ابتكار ثلاثي الأبعاد يقوم على «التقاسم المركز - الدينامية المرنة - الخدمة الشخصية»، نموذجاً للتشغيل والإدارة يلائم الاحتياجات المتنوعة، وله قيمة نظرية وعملية مهمة في دفع التجديد الحضري والتنمية المجتمعية عالية الجودة.

صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وآليات تشغيلها من منظور التجديد الحضري

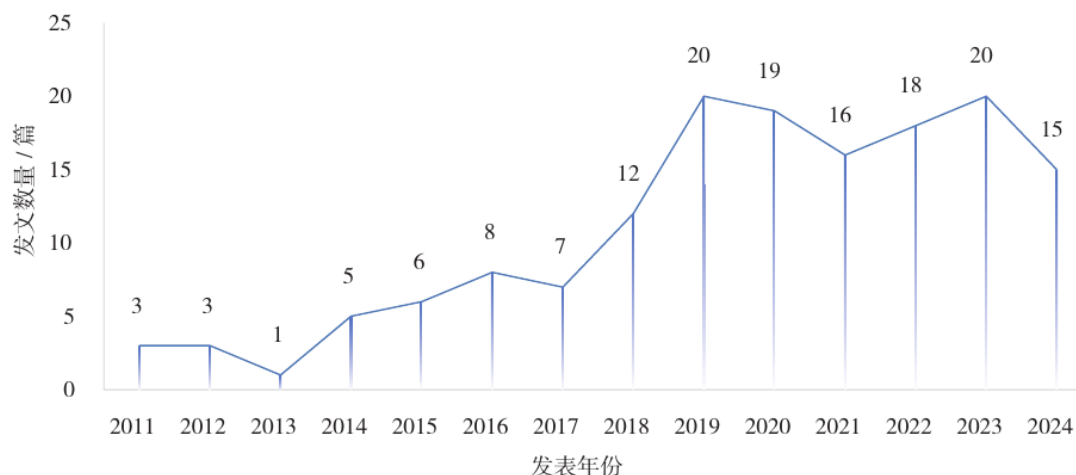


الشكل 1 عدد الوثائق المنشورة سنوياً حول موضوع «مرافق الخدمات المدمجة»
المصدر: قاعدة البيانات الصينية CNKI.



الشكل 2 عدد الوثائق المنشورة سنوياً حول موضوع «مرافق الخدمات المجتمعية» من 1995 إلى نوفمبر 2024
المصدر: قاعدة البيانات الصينية CNKI.

صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وآليات تشغيلها من منظور التجديد الحضري



الشكل 3 عدد الوثائق المنشورة سنوياً حول موضوع «التشغيل» ضمن «مرافق الخدمات المجتمعية» من 2011 إلى أغسطس 2024
المصدر: قاعدة البيانات الصينية CNKI.

3 تجاوز صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة في الصين في المرحلة الراهنة

منذ عام 2023، عقدت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح وإدارات أخرى اجتماعات متتالية وأصدرت سلسلة من السياسات (الجدول 1)، بهدف دفع الإدماج العضوي لمرافق الخدمات العامة في المجتمع المحلي، ومدّ مشروعات الخدمات العامة لتغطي المجتمعات المحلية، بحيث يتمتع مزيد من السكان بخدمات عامة عالية الجودة وشاملة وميسورة قريبهم وعلى «عتبة منازلهم»، وبذلك تتحقق اختراقات في صعوبات البناء.

الجدول 1 سلسلة السياسات المحلية الخاصة بمرافق الخدمات المدمجة

出台日期	出台部门	政策	主要内容
2023年11月	国家发展改革委	《城市社区嵌入式服务设施建设工程实施方案》(简称《方案》)	城市社区嵌入式服务设施面向社区居民提供养老托育、社区助餐、家政便民、健康服务、体育健身、文化休闲、儿童游憩等一种或多种服务，优先和重点提供急需紧缺服务，确保便捷可及、价格可承受、质量有保障
2024年1月	国家发展改革委、住房城乡建设部、自然资源部	《城市社区嵌入式服务设施建设导则(试行)》(简称《导则》)	从规划选址、规划布局、建设规模、建设形式、建设方式等方面明确了社区嵌入式服务设施的建设要点，提出优先设置养老服务、婴幼儿托育、儿童托管和社区助餐等功能，重点推广和优先建设(改造)功能复合集成的社区嵌入式服务综合体(社区服务中心)，为居民提供一站式服务
2024年9月	国家发展改革委、住房城乡建设部、自然资源部	《关于扎实推进城市社区嵌入式服务设施建设工程的通知》	将56个城市纳入城市社区嵌入式服务设施建设工程建设范围，明确各地要面向群众需要，聚焦“一老一小”，加大社区嵌入式服务设施建设力度，积极发展提供短期托育服务的社区养老服务和婴幼儿托育服务，细化完善拓展设施建设场地空间、推进社会存量资源改造利用、服务整合和功能集成以及规划建设用地支持等方面的政策措施

3.1 توسيع المواقع: تنفيذ أعمال مركزية لمعالجة فضاءات المواقع بعمق

تطرح «الخطة» توسيع فضاءات بناء المرافق عبر قنوات متعددة، ووفق مبادئ «استكمال وتجديد دفعة، تحويل دفعة، نقل تخصيص دفعة، وبناء مرافق مصاحبة لدفعة»، من أجل دفع بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة. كما تدعو إلى إجراءات مركزية لمعالجة فضاءات المواقع، وتعبئة وسائل متعددة لتوفير المساحة اللازمة، وضمان اقتراب الخدمات العامة المجتمعية من السكان.

3.1.1 استكمال وتجديد الفضاءات المعطلة في المجتمعات القائمة لبناء مرافق خدمات مدمجة

ينبغي إجراء حصر للفضاءات الداعمة داخل الأحياء السكنية القائمة. وفي المجتمعات التي تتوافر فيها الشروط يمكن، من خلال الهدم وإعادة البناء، والإخلاء مع البناء التعويضي، ودمج مقار المجتمع المحلي، وتبادل حقوق الملكية، والاستملاك، استخدام الموارد منخفضة الكفاءة والمعطلة القائمة في الأحياء السكنية على نحو كامل ومعقول. ومن حيث مسار التنفيذ، يجب أن تعزز المجتمعات القائمة تحسين الجهات المتقدمة بطلبات تحديث وبناء مرافق الأحياء السكنية في ظل قيادة الحكومة، وأن تستكمل عرض السياسات والإجراءات في مراحل الموافقة لإضافة المرافق الداعمة، بما يدفع توظيف موارد الفضاء القائمة في المجتمع ضمن وظائف الخدمات المدمجة. وينبغي للمناطق أن تضع سياسات موجهة، مثل استخدام إجراءات الموافقة المبسطة لمشروعات البناء البسيطة والمنخفضة المخاطر، لتبسيط مسار الموافقات وتجاوز نقاط الاختناق، واستكمال أو تجديد دفعة من مرافق الخدمات المدمجة التي يحتاجها السكان بصورة عاجلة.

3.1.2 تحويل الفضاءات غير السكنية ضمن نطاق المجتمع إلى مرافق خدمات مدمجة

تقع معظم المجتمعات القائمة في المواقع المركزية للمدن القديمة والأحياء العتيقة، وهي مناطق تتركز فيها حاجات التجديد الحضري. وهناك مبانٍ قديمة كثيرة بحاجة عاجلة إلى التجديد والتحويل والارتقاء النوعي. إن تحويل هذه الفضاءات المنتظرة للتجديد إلى موارد كامنة

لسد عجز فضاءات الخدمات العامة المجتمعية سيزيد بقوة احتياجات المرافق المدمجة من المباني والفضاءات العامة في المجتمعات القائمة. لذلك يجب الإسراع في فرز الموارد العقارية والأراضي المعطلة حول المجتمعات، مثل المنشآت التجارية منخفضة الكفاءة، والفنادق والنزل المتداعية، ومباني الحدائق أو التجمعات المهملة. وبالنظر إلى أن هذه الموارد منخفضة الكفاءة كثيراً ما يعوق اندماجها في عرض الخدمات العامة المجتمعية قيود استخدامات التخطيط والملكية، وحدود الإدارة والتشغيل، وغياب التوجيه السياساتي، ينبغي للمناطق أن تضع، بالتكامل مع سياسات التجديد الحضري، حزمة سياسات داعمة متعددة الإدارات مثل تحسين توافق استخدامات الأرض وتخفيف تراخيص التشغيل، لتوجيه مالكي المباني المؤهلين إلى تحويل المباني والمواقع القائمة أولاً إلى مرافق خدمات مجتمعية مدمجة، وتنشيط الموارد الكامنة، وحسن استخدام «زوايا المدينة الذهبية وحواشيها الفضية».

3.1.3 نقل استخدام الأصول المملوكة للدولة في المجتمعات القائمة لبناء مرافق خدمات مدمجة

مع تعاقب وظائف التنمية الحضرية وتطور النماذج، أصبحت بعض المؤسسات المملوكة للدولة، ومعاهد البحث، والوحدات العامة التي كانت تقع سابقاً في أطراف المدينة، مكونات مهمة في المناطق المركزية. وغالباً ما تكون أراضي التخصيص التي تمسكها هذه الوحدات كبيرة الحجم أو مبعثرة الملكية في مناطق متعددة؛ ففي الأحياء السكنية التي بنتها المؤسسات نفسها غالباً ما تبقى غرف مراحل، ومستودعات، وحمامات عامة، وحتى مباني مكتبية صغيرة مهجورة. وبعض هذه الموارد المكانية يحتل مواقع مناسبة للخدمات السكنية داخل المجتمع. إزاء ذلك، ينبغي للحكومات المحلية، وبحسب الأوضاع الواقعية ومع الحفاظ على الملكية، أن تستكمل الإجراءات النظامية لإدارة الأصول المملوكة للدولة، ثم تستخدم هذه الفضاءات وفق احتياجات المجتمع الفعلية كمواقع قابلة للتجديد والاستخدام لبناء مواقع مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة. وينبغي كذلك إصدار سياسات لاستخدام الأصول المملوكة للدولة تشجع الأجهزة الحكومية والمؤسسات والهيئات المجاورة للمجتمعات على تنشيط الأراضي والمباني والمطاعم الخاصة بالعاملين وغيرها من الموارد المعطلة وفتحها للمجتمع.

3.2 تكامل المرافق: الدعوة إلى مرافق خدمات شاملة ومرنة وقابلة للتحويل

ينص «الدليل» على «البناء حيثما كان البناء مناسباً، والتجديد حيثما كان التجديد مناسباً، والاقتصاد في استخدام الأرض وتكثيفه، وتعظيم دمج الموارد القائمة واستعمالها، بما يحقق قابلية الوظائف للتوسع، وقابلية الفضاء للتحويل، وقابلية المعايير للتوافق»، كما يدعو وفق مبدأ دمج الموارد والبناء المكثف، إلى تعميم وإعطاء الأولوية لبناء أو تجديد مجمعات خدمات مجتمعية مدمجة ذات وظائف مركبة ومتكاملة (مراكز الخدمات المجتمعية).

3.2.1 تعزيز تطور الخدمات المجتمعية العابرة للأجيال من خلال التكامل

ينبغي قدر الإمكان استكشاف الموارد القائمة المتاحة داخل المجتمع وتجديدها وتحويلها إلى مجمعات خدمات مجتمعية مدمجة، على ألا تقل مساحة البناء عموماً عن 600 م²، ويمكن للمناطق المؤهلة أن تنص على ألا تقل عن 800 م²، من دون وضع حد أعلى لمساحة البناء. وينبغي تركيز وظائف الخدمة قدر الإمكان، وألا تقل من حيث المبدأ عن ثلاث وظائف. ويشجع الدليل على توجيه تهيئة وظيفتين على الأقل من بين رعاية المسنين، ورعاية الرضع والأطفال الصغار، ورعاية الأطفال، ووجبات المجتمع؛ وفي المجتمعات المؤهلة ينبغي عموماً تهيئة وظيفة رعاية المسنين أو رعاية الرضع والأطفال الصغار (الجدول 2). وتوفر مرافق الخدمة الشاملة، عبر دمج الوظائف وتقاسم الفضاء، منصة للتفاعل بين الفئات العمرية المختلفة.

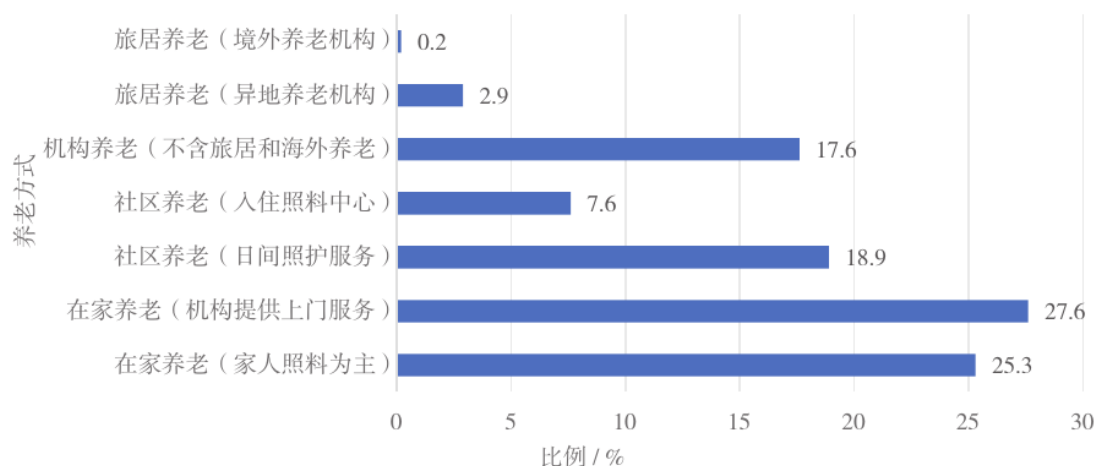
الجدول 2 متطلبات ترتيب وظائف الخدمة في مجمع الخدمات المجتمعية المدمج (مركز الخدمات المجتمعية)

服务功能	配置要求	选择条件
养老服务	养老服务功能宜为失能或部分失能老年人提供短期托养等生活照护服务	4 至少选 2 (有条件的一般应配置养老服务或婴幼儿托育服务功能)
婴幼儿托育	婴幼儿托育功能为 0—3 岁婴幼儿提供安全可靠的托育服务	
儿童托管	儿童托管功能为 3—6 岁学龄前儿童和 6—18 岁学生提供课后和节假日托管服务	
社区助餐	为老年人提供安全、便捷、卫生的助餐服务,并可兼顾其他群体用餐需求	
家政便民	可根据居民使用需求,布局家政服务网点,提供上门保洁、居家照料等家政服务	6 选 N(N≥1)
健康服务	鼓励地方为残疾人提供爱心助残和康复照护等服务;有条件的地方可配备自动售药机,提供 24 h 药片销售服务,满足居民家庭常用药品、夜间紧急用药需求	
体育健身	场地可结合不同年龄段居民使用需求,分时段复合使用	
文化休闲	可选择提供图书、书画、音乐、舞蹈、棋牌、展览等服务,满足居民书报阅览、文化活动、休闲娱乐等需求	
儿童游憩	室内儿童游憩设施(游戏运动、亲子阅读、科普体验、休憩娱乐等服务);室外儿童游憩设施(滑梯、立体攀爬、秋千、摇马、沙池、跷跷板等无动力游乐设施)	
其他	可根据居民实际需求,补充其他服务功能,为社区提供精准化、精细化服务,如设置社区微型消防站等	

المصدر: أعد استناداً إلى «دليل بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية (للتجربة)» الصادر عام 2024.

3.2.2 تلبية تغير احتياجات السكان بمرونة وفق المطالب الفعلية

ينبغي الانطلاق من مسح الوضع الراهن لمرافق الخدمات العامة المجتمعية، وفرز مطالب السكان بدقة، وبناء صورة دقيقة للفئات المستهدفة. ووفق مبادئ «قابلية التوسع، وقابلية التحول، وقابلية التوافق»، ومع الالتزام بمتطلبات تهيئة كل وظيفة، تُجدد الفضاءات الداخلية للمرافق وتُحوّل بحيث تصبح مرنة وقابلة للدمج، وتوفر إمكانية الاستخدام المتناوب والمتوافق زمنياً لمختلف وظائف الخدمة. وعند تحديث وظائف المرافق وأشكال تخطيطها، ينبغي تصميمها مع احتياجات مسبقة بحسب اتجاه تغير البنية السكانية للمجتمع، وزيادة مرونة تعديل الوظائف الداخلية للمرافق المدمجة وتوسيعها. فمثلاً يمكن الجمع بين وظائف الثقافة والترفيه مثل قراءة الكتب والصحف ووظيفة رعاية الأطفال؛ إذ تُستخدم الغرفة نفسها لرعاية الأطفال في أوقات ما بعد المدرسة، وتستخدم في أوقات أخرى لأنشطة قراءة الكتب والصحف للسكان. ومثال آخر أن رعاية المسنين المجتمعية في الصين تقوم حالياً في الغالب على الرعاية النهارية، ومحتواها الخدمي أحادي نسبياً. وبالنظر إلى تفاقم الشيخوخة وإلى ما يظهره «تقرير الطلب على خدمات رعاية المسنين الحضرية في الصين (2021)» من أن قرابة 80% من المستجيبين يميلون إلى تحقيق رعاية منزلية ومجتمعية «عند باب المنزل» (الشكل 4)، فقد تظهر مستقبلاً ندرة في الموارد تصل إلى «صعوبة الحصول على سرير». لذلك يُقترح أن تحتفظ المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة المسنين، في تصميمها وتجديدها، بغرف لخدمات المسنين يمكن عند الحاجة تحويل وظائفها بسرعة وبتكلفة منخفضة.



الشكل 4 اختيار نمط رعاية المسنين

المصدر: «تقرير الطلب على خدمات رعاية المسنين الحضرية في الصين (2021)».

صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وآليات تشغيلها من منظور التجديد الحضري

3.3 استكمال الوظائف: التركيز على احتياجات «كبار السن والأطفال»

يشدد «إشعار الدفع المتين لمشروع بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية» على التركيز على «كبار السن والأطفال»، وإعطاء الأولوية والاهتمام الأساسي لتهيئة مشاهد الخدمة التي يحتاجها الناس بالحاح ويعانون نقصاً فيها، مثل خدمات رعاية المسنين، ورعاية الرضع والأطفال الصغار، ورعاية الأطفال، ووجبات المجتمع، ثم استكمال نواقص الخدمات الأخرى تدريجياً مثل الخدمات المنزلية الميسرة، والخدمات الصحية، والرياضة واللياقة، والثقافة والترفيه.

3.3.1 الاستخدام الكفء لفضاءات خدمات رعاية المسنين المجتمعية

ينبغي أن تقدم وظيفة رعاية المسنين خدمات رعاية حياتية قصيرة الأجل للمسنين فاقد القدرة أو فاقدية جزئياً، وأن تُحدث أو تُجهز بأسرة رعاية ترميمية ذات وظيفة إيواء قصير الأجل، لتوفير الرعاية اليومية وخدمات التأهيل للمسنين. ويجب ألا تقل مساحة البناء لكل سرير في وظيفة رعاية المسنين عن 35 م²، وألا تقل مساحة البناء للمرافق المدمجة التي تقدم وظيفة رعاية المسنين عن 350 م²، من دون حد أعلى لمساحة البناء (الجدول 3).

تواجه فضاءات خدمات رعاية المسنين المجتمعية مشكلات تقادم المرافق، وأحادية الوظائف، وغياب التخطيط، مما يؤدي إلى انخفاض كفاءة استخدام الموارد وضعف فعالية الخدمة. ويمكن النظر في رفع كفاءة الفضاء عبر تجديد مركب الوظائف، وتحويل أسرة الرعاية النهارية المعطلة إلى مراكز خدمات شاملة متعددة الوظائف تدمج الرعاية، والتمريض التأهيلي، والثقافة والترفيه والتواصل الاجتماعي، وتضبط توزيع الأسرة بمرونة وفق الطلب الفعلي. كما ينبغي دفع تحديث مرافق رعاية المسنين المدمجة داخل المجتمع وبناءها، بحيث يحصل المسن على خدمات شاملة عند باب منزله، تشمل الخدمات المنزلية، ورصد الصحة، والمساعدة الطارئة.

الجدول 3 متطلبات تحديث وبناء وظائف خدمات رعاية المسنين

功能	建设要求
生活照护	(1)应具有较好的天然采供和自然通风条件； (2)宜与社区助餐、家政便民、健康服务、文化休闲等服务功能统筹设置
康复服务	

المصدر: «دليل بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية (للتجربة)»، 2024.

3.3.2 تعزيز خدمات الرعاية الشاملة والميسرة للرضع والأطفال الصغار داخل المجتمع

توفر وظيفة رعاية الرضع والأطفال الصغار خدمات رعاية آمنة وموثوقة للأطفال من صفر إلى ثلاث سنوات. ويجب ألا تقل مساحة البناء لكل مقعد حضانة عن 9 م²؛ وألا تقل مساحة بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة التي تقدم هذه الوظيفة عن 200 م²، من دون حد أعلى لمساحة البناء. ويمكن للمناطق أن تعدل هذه المؤشرات المساحية وفق أوضاعها الفعلية (الجدول 4).

في الوقت الحالي، توجد في الصين فجوة عرض واضحة في رعاية الرضع والأطفال من صفر إلى ثلاث سنوات، وفي خدمات رعاية الأطفال في سن الدراسة بعد الدوام [35]، وقد أصبح حل هذه المشكلة مكوناً مهماً في بناء دولة صديقة للإنجاب. ويقترح دمج الموارد مثل الفضاءات العامة المعطلة في المجتمع والمباني القديمة، لبناء مواقع مدمجة وشاملة للحضانة والرعاية، بما يخفض تكاليف التشغيل ويرفع سهولة الوصول إلى الخدمة. وفي الوقت نفسه ينبغي تشجيع القوى الاجتماعية على المشاركة، وتشكيل نموذج عرض متنوع يشمل التعليم المبكر والحضانة والرعاية، وضمان استدامته من خلال سياسات الدعم الحكومي والإعفاءات الضريبية، بما يحقق في آن واحد جودة الخدمة وإمكانية تحمل أسعارها.

الجدول 4 متطلبات تحديث وبناء وظيفة رعاية الرضع والأطفال الصغار

功能	建设要求
婴幼儿托育	(1)应设于阳光充足、便于家长接送的地段； (2)宜与儿童托管、儿童游憩等服务功能统筹设置

المصدر: «دليل بناء مرافق الخدمات المدمجة في المجتمعات الحضرية (للتجربة)»، 2024.

4 استكشاف مسارات التشغيل المستدام لمرافق الخدمات المدمجة

يمثل التشغيل المستدام لمرافق الخدمات المجتمعية المدمجة مساراً فعالاً لجذب الاستثمار قريب للسكان، وتنشيط اقتصاد المجتمع، وتحقيق قدرة ذاتية على «توليد الدم». واستناداً إلى المبادئ الأساسية في «الدليل»، تقترح هذه الدراسة منظومة مسارات ثلاثية الأبعاد تتمحور حول تقديم التشغيل، ودفع السوق، وتوازن الخدمة. فمن خلال آلية تخطيط موجهة بالطلب، واستراتيجية تشغيل بالعلامة، ونموذج خدمة يقوم على «المزاوجة بين الراح وغير الراح»، يمكن بناء نمط تنمية تعاوني يجمع بين توجيه الحكومة، وتشغيل السوق، ومشاركة

صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وآليات تشغيلها من منظور التجديد الحضري

المجتمع، بما يحقق ربحاً مزدوجاً اقتصادياً واجتماعياً لتشغيل المرافق، ويوفر حلاً منهجياً لمآزق واقعية مثل «البناء بلا استخدام» و«الاستخدام غير القابل للاستمرار» في مرافق الخدمات المجتمعية.

4.1 التأكيد على تقديم التشغيل لمطابقة الطلب السوقي

يعد تقديم التشغيل استراتيجية محورية لتحقيق التشغيل المستدام لمرافق الخدمات المجتمعية المدمجة، وتكمن مفاتيحه في مواءمة الطلب السوقي عبر تصميم وتخطيط موجهين بالطلب وآلية تشغيل ذات تكيف ديناميكي. أولاً، ينبغي بناء أساس التشغيل على مسوح معمقة للطلب، باستخدام الاستبيانات ومقابلات المجموعات المركزة لتحديد خصائص فئات المجتمع بدقة؛ ففي المجتمعات المسنة يتركز الاهتمام على الإدارة الصحية والرعاية النهارية، بينما تركز المجتمعات الشابة على الحضانة والتعليم المبكر، بما يضمن التوافق الدقيق بين تهيئة الوظائف واحتياجات السكان. ثانياً، يجب إنشاء نموذج تشغيل مرن يحقق التحول الديناميكي لمشاهد الخدمة عبر تصميم فضاء معياري وتخطيط وظيفي قابل للتغير، ويضبط محتوى الخدمات وفق خصائص المواسم واحتياجات الفترات الزمنية المختلفة، لرفع كفاءة استخدام الفضاء. وفي الوقت نفسه، ينبغي بناء آلية تعاون متعددة، بإدخال فرق تشغيل متخصصة من خلال نماذج مثل الشراكة بين الحكومة ورأس المال الاجتماعي (PPP)، ولا سيما في مجالات متخصصة مثل رعاية المسنين والإدارة الصحية، لتشكيل نظام تشغيل سوقي يضمن جودة الخدمة ويخفض العبء المالي. وتعمل هذه الاستراتيجية المتكاملة بين «التخطيط والتشغيل» عبر ثلاثة مسارات: التنبؤ المبكر بالطلب، والتصميم المرن في المرحلة الوسطى، والتعاون السوقي اللاحق، على رفع كفاءة الخدمة واستدامتها بصورة منهجية.

4.2 توظيف مزايا السوق وتنمية العلامات المميزة

لا يقتصر التشغيل السوقي على رفع المنافع الاقتصادية لمرافق الخدمات المجتمعية المدمجة، بل ينشط كذلك حيوية المرافق ويعزز مهنية الخدمة ورضا السكان من خلال آليات السوق. وتمثل إدارة العلامة استراتيجية محورية ينبغي أن تركز في مسار تنميتها على ثلاثة أبعاد: أولاً، تطبيق تموضع تفاضلي، وبناء علامات مميزة بحسب موارد المجتمع، مثل الاعتماد على الموارد الثقافية لتكوين «مجتمع ثقافي» يستقطب الفئات المستهدفة عبر أنشطة خاصة؛ ثانياً، تعزيز جوهر الابتكار الخدمي من خلال نظم إدارة ذكية ونموذج 020 لرفع كفاءة الخدمة، وبناء ثقة العلامة عبر خدمات مهنية وشخصية؛ ثالثاً، بناء منظومة ترويج متعددة القنوات تدمج وسائل التواصل الاجتماعي والأنشطة المجتمعية، وتعزز الانتماء الثقافي عبر أنشطة تحمل موضوع العلامة. ويسهم هذا النمط الثلاثي لتنمية العلامة، من خلال مسار حلقي مغلق هو «التموضع الدقيق - تشكيل الجودة - تعزيز الانتشار»، في رفع القدرة التنافسية السوقية والتأثير الاجتماعي لمرافق الخدمات المجتمعية المدمجة.

4.3 التركيز على «المزاوجة بين الربح وغير الربح» لتقديم خدمات شاملة وميسورة

في تشغيل مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة، تدمج استراتيجية «المزاوجة بين الربح وغير الربح» الخدمات ذات الربحية العالية (مثل الرعاية المتخصصة والخدمات المصممة حسب الطلب) مع الخدمات الشاملة الميسورة (مثل رعاية المسنين الأساسية والحضانة العامة)، لتبني حزمة خدمات وآلية دعم متقاطع قادرة على معالجة صعوبة استدامة الخدمات الشاملة. وتقوم هذه الاستراتيجية على استخدام عوائد المشروعات الأعلى ربحية لدعم الخدمات العامة الأقل ربحاً؛ فعلى سبيل المثال يمكن تخصيص جزء من إيرادات خدمات الإدارة الصحية المصممة حسب الطلب، ذات الرسوم المرتفعة، لدعم تشغيل خدمات الرعاية النهارية للمسنين في المجتمع، وبذلك يتحقق توازن اقتصادي إجمالي. وبالاقتراح مع نظام تسعير طبقي وآليات رسوم مرنة، يمكن ضمان وصول الفئات منخفضة الدخل إلى الخدمة، وفي الوقت ذاته تحقيق توازن مالي للتشغيل الكلي للمرافق المدمجة من خلال دورة إيجابية بين العوائد الاقتصادية والمنافع الاجتماعية. ويحافظ هذا النموذج المركب للعرض على حيوية مشغلي السوق، ويضمن الإمداد المستمر بالخدمات العامة الأساسية في المجتمع، ويوفر مساراً ابتكارياً لتجاوز المآزق المزدوج بين «فشل السوق» و«تولي الحكومة الكامل» في مجال الخدمات العامة.

5 الخاتمة

انطلق هذا المقال من منظور التجديد الحضري، وحلّل بصورة منهجية القضايا والإجراءات الأساسية في تحديث وبناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وتشغيلها المستدام في الصين. وتؤدي هذه المرافق دوراً مهماً في تلبية الاحتياجات المتنوعة للسكان ورفع جودة الحياة المجتمعية، وتتجلى قيمتها بصورة خاصة في مواجهة تحديات الشيخوخة وانخفاض المواليد. غير أن بناء مرافق الخدمات المجتمعية وتشغيلها في الصين لا يزال يواجه مشكلات واقعية مثل ضيق موارد الأرض، وتعدد تحديد الملكية، وضعف مرونة التصميم الوظيفي. لذلك تقترح الدراسة استراتيجيات مثل تحسين استخدام الفضاءات القائمة، ودفع تحويل الفضاءات غير السكنية، وإدخال نموذج تشغيل سوقي، بما يعزز التنمية المستدامة للمرافق. وفي المستقبل، سيكون من الضروري تعميق التعاون بين الحكومة والفاعلين السوقيين، وابتكار نماذج الإدارة، وبناء علامات خدمية مجتمعية، والارتقاء الشامل بكفاءة خدمات مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة، لدفع التنمية عالية الجودة للخدمات العامة المجتمعية، وتقديم تجربة خدمات أكثر قرباً وكفاءة وتنوعاً للسكان، بما يحقق ارتقاءً مزدوجاً في قدرات الحوكمة المجتمعية ومستوى الخدمة.

المراجع

صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وآليات تشغيلها من منظور التجديد الحضري

- [1] موقع الحكومة الصينية. دليل بناء المجتمعات السكنية المكتملة [2021-12-17]. [R/OL].
<https://www.gov.cn/zhengce/zhengceku/2022-files/a84ca3d812e54074a43e332f3cc18eca.pdf/5667815/12/01>
- [2] LIAN Ping. ثلاث خطوات إصلاح تدفع التنمية العقارية إلى دخول عصر جديد [N]. صحيفة العقارات الصينية، 2024-08-12.(011)
- [3] المكتب الوطني للإحصاء. البيان الإحصائي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية لعام [2024-02-29]/2023[EB
https://www.stats.gov.cn/xxgk/sjfb/tjgb2020/202402/t20240229_1947923.html
- [4] الأكاديمية الصينية للسياحة. «تقرير تنمية الترفيه في الصين (2023-2024)»: وقت ترفيه متزايد، وفضاء ترفيه متسع، واحتياجات ترفيه متغيرة [R/OL]. [2024-02-01]. <https://mp.weixin.qq.com/s/9Rlc9p-wHP2pX-puxsVEKA>
- [5] SHEN Mingrui, XIA Tianci, ZHANG Jingxiang. من «حي وحدة العمل» إلى «مجتمع الملاك»: تطور التخطيط والحوكمة في المجتمعات الحضرية الصينية من منظور المنتجات العامة [J]. بحوث التخطيط الحضري والإقليمي، 2018(4): 198-179.
- [6] TANG Yan, YANG Dong, ZHU He. بناء نظام التجديد الحضري: مقارنة بين قوانغتشو وشنتشن وشنغهاي [M]. بكين: مطبعة جامعة تسينغها، 2019.
- [7] LI Meng. دراسة استراتيجيات تخطيط «دائرة الحياة المجتمعية ذات الخمس عشرة دقيقة» بناءً على خصائص احتياجات سلوك السكان [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2017(1): 111-118.
- [8] HUANG Ling, MOU Yanchuan, PENG Xiangyu. فهم العصر الجديد للتخطيط المجتمعي، ومضامينه الجوهرية، ومسارات تنفيذه [J]. المخططون، 2020(20): 5-10.
- [9] HU Pan, WANG Xingping, ZHANG Jianzhao. تفسير مشكلات تهيئة مرافق الخدمات العامة واستراتيجيات تحسينها: تحليل حالة في أطراف نانجينغ من منظور احتياجات السكان [J]. التخطيط الحضري، 2013(10): 77-83.
- [10] LEI Cheng, WANG Peng. من التجزؤ إلى حوكمة العملية الكاملة: دراسة أنماط عرض مرافق الخدمات المجتمعية في المناطق الحضرية الكبرى وتحسينها [J]. المخططون، 2019(14): 32-38.
- [11] LUO Peng, YU Shuang, LEI Fengqin, et al. خبرات وإلهامات خدمات وتخطيط رعاية المسنين في المدن اليابانية المتقدمة في العمر من منظور الإدماج المجتمعي [J]. مجلة البيئة السكنية الغربية، 2024, 39(2): 8-14.
- [12] XING Zekun. دراسة إدماج مرافق خدمات المسنين وحجمها في الأحياء السكنية القائمة: حالة حي بيلين في شيآن [C]// مدينة الشعب، تمكين التخطيط: وقائع المؤتمر السنوي للتخطيط الحضري الصيني 2022 (19 السكن والتخطيط المجتمعي). الجمعية الصينية للتخطيط الحضري، 2023.
- [13] LEI Hongqian. دراسة استراتيجيات تصميم مرافق خدمات المسنين المدمجة في المجتمعات القديمة في سياق التجديد الحضري [D]. جامعة جنوب غرب جياوتونغ، 2023.
- [14] YING Lianhang. في بناء نظام جديد للتخطيط الحضري يقوم على المجتمع كوحدة أساسية: حالة هانغتشو [J]. التخطيط الحضري، 2004(12): 63-68.
- [15] ZHANG Dawei, CHEN Weidong, LI Xueping, et al. دراسة معايير تخطيط مرافق الخدمات العامة في المجتمعات الحضرية ووحدات التنفيذ: حالة ووهان [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2006(3): 99-105.
- [16] XUAN Ying, CHEN Dingrong. استراتيجيات تخطيط المرافق العامة للمجتمعات الحضرية المتنامية: مع مناقشة «دليل معايير تهيئة المرافق العامة في مناطق البناء الجديدة في نانجينغ» [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2006(2): 17-21.
- [17] CHEN Jieyan. تأملات في تخطيط وتوزيع مرافق الخدمات العامة المجتمعية: مثال مركز مدينة ووشي [J]. تقرير الابتكار العلمي والتكنولوجي، 2008(34): 88-89.
- [18] WANG De, GU Jing. خصائص استخدام المرافق العامة لدى السكان العائمين في شنغهاي: حالة مجتمع هونغجين [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2010(4): 76-82.
- [19] HE Fang, LI Xiaoli. دراسة تجريبية لخصائص العرض والطلب وعوامل الرضا في مرافق الخدمات العامة في المجتمعات السكنية الضامنة: مثال مجتمع «الأربعة عاليات» في بلدة غوكون، باوشان، شنغهاي [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2010(4): 83-90.

صعوبات بناء مرافق الخدمات المجتمعية المدمجة وآليات تشغيلها من منظور التجديد الحضري

- [20] HU Pan, ZHANG Jianzhao. تقدم أبحاث مرافق الخدمات العامة الأساسية وبناء إطار نظري أولي: مراجعة متدرجة من منظور الفاعلين ونموذج العلوم المعقدة [J]. التخطيط الحضري، 2012، 36(12): 84-90.
- [21] LEI Cheng, LIU Yuan. دراسة مفاهيم وأساليب التخطيط لعرض مرافق الخدمات المجتمعية المركزية: مقارنة وتأملات بناء على حالات صينية وأجنبية [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2018، 4(4): 96-104.
- [22] LIU Xuejiao. مناقشة استراتيجيات التخطيط الدقيق لمرافق الخدمات العامة المجتمعية من منظور الاستخدام المختلط [J]. بحوث التنمية الحضرية، 2021، 28(11): 31-37.
- [23] XIAO Feiyu, YI Xiaoxiang, YANG Xiaolong. اتجاهات تطور مرافق الخدمات العامة الداعمة في المجتمعات التقليدية ومشكلاتها وإجراءاتها: بحث تجريبي من منظور استخدام السكان [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2019، 2(2): 54-60.
- [24] YU Yifan. من تخطيط الأحياء السكنية التقليدي إلى تخطيط دائرة الحياة المجتمعية [J]. التخطيط الحضري، 2019، 43(5): 17-22.
- [25] HU Pan, ZHANG Jun, CHENG Jialu. دراسة استراتيجيات الحوكمة المكانية المرنة لمرافق الخدمات العامة المجتمعية: حالة نانجينغ [J]. المخطوطون، 2023، 39(3): 44-50.
- [26] YU Li, WANG Qi. تفكير في قضايا ملاءمة المجتمع للمسنين وبناء مرافق الرعاية الطبية والتمريضية واستراتيجيات التخطيط والتصميم: حالة شيامن [J]. بحوث التنمية الحضرية، 2020، 27(10): 26-31.
- [27] HU Gangyu, HUANG Jianzhong, NIU Qiang. مراجعة وإلهامات بحوث مرافق الخدمات المجتمعية في سياق الشيخوخة [J]. بحوث التنمية الحضرية، 2016، 23(2): 78-83.
- [28] HUANG Jianzhong, HU Gangyu, LI Min. دراسة ملاءمة توزيع مرافق الخدمات المجتمعية من منظور كبار السن: منهج قائم على مؤشر المشي [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2016، 6(6): 45-53.
- [29] ZHANG Jing, LIU Kunyi, YU Bo, et al. أولويات بناء الفضاءات الصديقة للأطفال ومسارات التنفيذ من منظور موجه بالفعل [J]. مجلة التخطيط الحضري، 2022، 5(5): 74-80.
- [30] PENG Lili. إلهامات نظام الرعاية الاجتماعية للمسنين وتشغيل مرافق الخدمة في اليابان [J]. العلوم الاجتماعية في هوبي، 2011، 8(8): 59-61.
- [31] WANG Jing, WANG Yong, YUAN Guifang, et al. استجابات التخطيط لتوفير مراكز جوار عالية الجودة وممارسة ليوتشو [J]. المخطوطون، 2019، 35(12): 11-16.
- [32] GENG Yuzhou, LIU Hang, XIE Jin, et al. مسارات التشغيل المستدام لمرافق الخدمات العامة المجتمعية الدولية في سياق التجديد الحضري وإلهاماتها [J]. المخطوطون، 2024، 40(2): 35-40.
- [33] LIU Jiayan, LI Yijing. دراسة استراتيجيات تحسين تكامل تخطيط وبناء وإدارة المجمعات المجتمعية: من منظور دائرة الحياة المجتمعية والحوكمة الكلية [J]. هندسة المناظر الطبيعية، 2021، 28(4): 15-20.
- [34] ZHAO Wei, LIANG Qianqian, NIU Shaofei, et al. آلية تشكل المجمعات المجتمعية في سنغافورة، وتطورها المكاني، وإلهاماتها التخطيطية [J]. التخطيط الحضري الدولي، 2024، 39(3): 126-136.
- [35] ZHOU Liang. التناقضات البنوية والتوصيات السياساتية لخدمات الرعاية الشاملة للأطفال من صفر إلى ثلاث سنوات في الصين: بناءً على البيانات الإحصائية والتحليل المسحي لمقاطعة هونان [J]. بحوث التربية قبل المدرسية، 2023، 12(12): 51-60.

تاريخ المراجعة: يناير 2025

(ترجم هذا المقال بمساعدة الذكاء الاصطناعي.)